



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد  
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم  
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5288

التاريخ : الإثنين 20/7/2020

## الفبر الرئيسي



السلطة الفلسطينية تطلب رسمياً من  
"الجنائية الدولية" التحقيق في  
الجرائم الإسرائيلية

... ص 4

## أبرز العناوين



هنية يعلن عن مؤتمر شعبي يجمعه بعباس.. حماس تعمل وفق ثلاث أولويات  
برلمان جنوب إفريقيا: خطة الضم الإسرائيلية تذكرنا بالفصل العنصري  
الحكومة الإسرائيلية تصادق على اتفاقية مد خط أنابيب الغاز إلى أوروبا  
كاتب إسرائيلي: الوضع بسيناء كئيب وجيش مصر تخلى عن المواجهة  
فتح وحماس: إشكالية التوافق في مواجهة الضم... أ.د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. تصعيد إسرائيلي ضد السلطة الفلسطينية في القدس
4	3. مجدلاوي: السلطة تعول على دور روسي لإحياء "الرباعية"
5	4. قيادي في السلطة: التصريحات الأمريكية حول الدولة الفلسطينية جاءت نتيجة ضغط دولي
5	5. اشتية: الحكومة تستعد للتعامل مع "السيناريوهات الأسوأ" لـ"كورونا"
5	6. منظمة التحرير ترحب بتقرير حقوقي أممي
6	7. السلطة الفلسطينية تنتقد "غوغل" و"أبل" لحذفهما خريطة فلسطين
6	8. عريقات يطالب دول العالم بالضغط على "إسرائيل" لإطلاق سراح الأسرى المرضى
6	9. الأمن الفلسطيني يمنع تظاهرة ضد الفساد في رام الله ويعتقل عدداً من النشطاء
المقاومة:	
7	10. هنية يعلن عن مؤتمر شعبي يجمعه بعباس.. حماس تعمل وفق ثلاث أولويات
8	11. أسرى فتح وحماس: تعاوننا سيبقى مستمرًا وسنعمل على استرداد حقوقنا المسلوبة
8	12. القسام تكشف تفاصيل جديدة حول عملية "أبو مطيبق"
9	13. النخالة: غزة وضعت معادلة أن أي عدوان إسرائيلي سترد عليه مهما كان حجمه
9	14. الجهاد الإسلامي: "غوغل" و"أبل" منحازتان للاحتلال
9	15. حماس: التأخر بمحاكمة المسؤولين الصهاينة سيشجعهم على مزيد من الإرهاب المنظم
10	16. فصائل فلسطينية تدين تصريحات "باسيل" حول اللاجئين بلبنان
الكيان الإسرائيلي:	
10	17. الحكومة الإسرائيلية تصادق على اتفاقية مد خط أنابيب الغاز إلى أوروبا
11	18. أولمرت يهاجم نتنياهو ويصفه بالممثل
11	19. يعالون: نتنياهو يحكم مثل رئيس عصابة
11	20. تكثيف محاكمات نتنياهو بدءًا من يناير المقبل: 3 جلسات أسبوعيًا
12	21. لا رحلات جوية من "إسرائيل" قبل أيلول "في أحسن الأحوال"
12	22. الحكومة الإسرائيلية تفشل في إقرار خطة لمواجهة موجة وبائية ثانية
12	23. تظاهرات في تل أبيب والقدس احتجاجا على الأزمة الاقتصادية وحكم نتنياهو
13	24. كاتب إسرائيلي: الوضع بسيئ كئيب وجيش مصر تخلى عن المواجهة

	<u>الأرض، الشعب:</u>
13	25. فروانة: الاحتلال اعتقل 326 طفلاً منذ مطلع العام الجاري
14	26. "مقاومة الجدار": 313 عملية هدم خلال النصف الأول من 2020
14	27. تقرير: الاحتلال يمنع المقدسيين من استخدام 88% من أراضيهم وتخصيص 7% منها للسكن
15	28. "تقابات عمال غزة": "كورونا" تسبب في إغلاق 50 مصنعاً وتسريح 4 آلاف عامل
16	29. مستوطنون يحرقون مئات أشجار الزيتون ومساحات زراعية واسعة في محافظة نابلس
16	30. يافا: إصابات واعتقالات خلال قمع الشرطة تظاهرة منددة بتجريف المقبرة الإسلامية
16	31. تفاعل مع تأثر ابنة شهيد فلسطيني عند سماع اسمه خلال حفل تكريمي في غزة
	<u>مصر:</u>
17	32. السيسي: أية حلول أحادية ستؤدي إلى تأجيج الصراع وعدم الاستقرار في المنطقة
17	33. مصر تحذر من خطورة أي ضم للأراضي الفلسطينية على مسار السلام
	<u>الأردن:</u>
17	34. الملك الأردني يجدد تحذيره من أي إجراء إسرائيلي أحادي الجانب
	<u>لبنان:</u>
17	35. حسان دياب: "إسرائيل" عدوة وتنتهك السيادة اللبنانية كل يوم
	<u>دولي:</u>
18	36. برلمان جنوب إفريقيا: خطة الضم الإسرائيلية تذكرنا بالفصل العنصري
	<u>حوارات ومقالات</u>
18	37. فتح وحماس: إشكالية التوافق في مواجهة الضم... أ.د. محسن محمد صالح
21	38. يحرقون في ليبيا .. ويطفئون في إسرائيل... وائل قنديل
22	39. إسرائيل تعاني أزمة قيادة هي الأخطر في تاريخها... عاموس يدلين
24	<u>صورة:</u>

\*\*\*

### 1. السلطة الفلسطينية تطلب رسمياً من "الجناية الدولية" التحقيق في الجرائم الإسرائيلية

رام الله: طالب وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، قضاة الدائرة التمهيدية الأولى في المحكمة الجنائية الدولية بتفويض المدعية العامة للمحكمة، فاتو بنسودا، للتحقيق في جرائم ارتكبتها إسرائيل بحق الفلسطينيين. وقال المالكي إن السلطة طلبت رسمياً من المحكمة تحديد موعد لإصدار قرارها بخصوص الولاية الجغرافية للمدعية العامة، لكن المحكمة لم تلتزم نفسها بموعد محدد. والقضايا المنتظر طرحها في المحكمة هي الحرب على غزة في عام 2014، وقضية الاستيطان في أراضي 1967. وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أعلنت المدعية العامة وجود أساس للتحقيق مع إسرائيل وحركة «حماس» بشأن جرائم الحرب في المناطق منذ عام 2014. وأكد المالكي جهوزية الجانب الفلسطيني لتوقيع اتفاق يسهل عمل المحكمة في الأراضي المحتلة، عبر فتح مكاتب واستقبال موظفين دوليين من أجل الوصول إلى محاكمة، ومحاسبة مجرمي الحرب الإسرائيليين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/19

### 2. تصعيد إسرائيلي ضد السلطة الفلسطينية في القدس

رام الله: اعتقلت إسرائيل محافظ القدس، عدنان غيث، وهو ممثل رئيس السلطة الفلسطينية في المدينة التي تمنع فيها سلطات الاحتلال أي نشاط سيادي فلسطيني. وداهمت قوات الاحتلال، منزل غيث في سلوان جنوب القدس المحتلة، وفتشته وعبثت بمحتوياته قبل اعتقاله. وهذا هو الاعتقال الـ19 لغيث منذ توليه منصبه محافظاً للقدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/19

### 3. مجدلاوي: السلطة تعول على دور روسي لإحياء "الرباعية"

رام الله: رحب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. أحمد مجدلاوي، بما وصفه بـ«الدور الحيوي والثقل السياسي لروسيا الاتحادية في منطقة الشرق الأوسط، ومواقفها الثابتة والداعمة لقضية شعبنا، وحقوقه الوطنية». وقال مجدلاوي إن روسيا تسعى لتفعيل عمل الرباعية الدولية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/20

#### 4. قيادي في السلطة: التصريحات الأمريكية حول الدولة الفلسطينية جاءت نتيجة ضغط دولي

قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صالح رأفت، إن التصريحات الأمريكية الأخيرة التي دعت فيها واشنطن، رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بالإبقاء على فرص إقامة دولة فلسطينية حية، جاءت نتيجة رفض المجتمع الدولي بأسره لمخطط الضم الإسرائيلي الذي يبذل الضفة الغربية، ويقضي على "حل الدولتين"، ويخرق بشكل صارخ قرارات الشرعية الدولية.

القدس العربي، لندن، 2020/7/19

#### 5. اشتية: الحكومة تستعد للتعامل مع "السيناريوهات الأسوأ" لـ"كورونا"

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية إن حكومته تعمل على رفع قدرات القطاع الصحي ليستطيع التعامل مع أسوأ السيناريوهات فيما يتعلق بتفشي فيروس {كورونا}، بهدف تحقيق التوازن بين صحة الناس ومصالحهم الاقتصادية.

وسجلت وزارة الصحة الفلسطينية أمس، 3 وفيات جديدة و532 إصابة جديدة بالفيروس. وسجلت هذه الأرقام العالية على الرغم من فرض السلطة إغلاقاً من مساء الخميس حتى صباح اليوم (الأحد)، في محاولة لخفض نسبة الإصابات التي ظلت يوماً تتراوح بين 400 و500 إصابة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/19

#### 6. منظمة التحرير ترحب بتقرير حقوقي أممي

رام الله: رحبت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بتقرير المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة مايكل لينك. واعتبر عضو اللجنة التنفيذية رئيس دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني، أحمد التميمي، في بيان، أمس، أن التقرير مستند ووثيقة تضاف إلى القرارات والقوانين الدولية المتعلقة بعدالة القضية الفلسطينية، التي يبني عليها في تجريم الاحتلال. وقال «إن التقرير وضع اليد على واحدة من جرائم عدة يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضد شعبنا، وهي العقاب الجماعي، من خلال الإغلاق والحصار وهدم البيوت، باعتبارها انتهاكاً لقانون الدول ولحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، والأهم هي الإشارة التي جاءت في التقرير حول الغطاء السياسي الذي توفره حكومة الاحتلال، والقضائي الذي توفره المحكمة العليا التابعة له لهذه الجرائم والانتهاكات».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/19

## 7. السلطة الفلسطينية تنتقد "غوغل" و"أبل" لحذفهما خريطة فلسطين

رام الله: أعلن وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، توجيه رسالة رسمية لإدارة شركتي «غوغل» و«أبل» الأمريكيتين، للاحتجاج على حذف خريطة فلسطين، متهماً محركي البحث بالخضوع لـ«ضغط وابتزاز» إسرائيلي.

وقال وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إسحاق سدر، إن الوزارة تبحث إمكانية اعتماد محرك بحث بديل عن «غوغل»، مثل الروسي أو الصيني، رداً على قرار شطب دولة فلسطين من خرائطها. وأشار سدر إلى أن هناك خطوات قانونية سيتم اتخاذها، كرفع قضايا لجهات الاختصاص «كون ما يجري مخالفاً للقوانين والشرائع الدولية، وقرارات الأمم المتحدة ذات العلاقة، كما سيكون هناك فريق عمل وخليّة أزمة في الوزارة، للعمل بشكل ممنهج وعلمي في هذا الإطار».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/18

## 8. عريقات يطالب دول العالم بالضغط على "إسرائيل" لإطلاق سراح الأسرى المرضى

رام الله: طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، مؤسسات المجتمع الدولي للقيام بمسؤولياتها لردع إسرائيل ومساءلتها وإلزامها بواجباتها كسلطة مُعتقِلة. ودعا عريقات في رسائله، للضغط على إسرائيل لإطلاق سراح الأسير المريض كمال أبو وعر فوراً، والإفراج عن جميع الأسرى المرضى، وكبار السن، والأطفال، والنساء، والإداريين ومن شارفت محكوميتهم على الانتهاء، قبل فوات الأوان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/7/19

## 9. الأمن الفلسطيني يمنع تظاهرة ضد الفساد في رام الله ويعتقل عدداً من النشطاء

رام الله - جهاد بركات: اعتقل الأمن الفلسطيني بعد عصر يوم الأحد، عدداً من أعضاء الحركات التي كانت تنوي تنفيذ تظاهرة ضد الفساد وسط مدينة رام الله، في الضفة الغربية. وقال الناشط في الحراك الفلسطيني الموحد خالد دويكات لـ«العربي الجديد»: «إن الأمن منع الوقفة بالقوة»، مؤكداً اعتقال بين عشرة إلى اثني عشر شخصاً من المشاركين، ومتهماً الأمن بالتهديد باعتقال أي شخص من الحراك يتوجه إلى دوار المنارة، كما اتهم الأمن بنشر إشاعات بين الناس بأن الوقفة «تخريبية لأحد أحزاب المعارضة».

العربي الجديد، لندن، 2020/7/19

## 10. هنية يعلن عن مؤتمر شعبي يجمعه بعباس.. حماس تعمل وفق ثلاث أولويات

الدوحة: أكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية أن التطورات والمستجدات التي تمر بها القضية الفلسطينية حاليًا هي الأخطر، مشيرًا إلى أن لدى حماس 3 أولويات للتعامل مع هذا الوضع على الأرض، متحدثًا عن قضايا عدة. جاء ذلك، خلال لقاء عقده رئيس المكتب السياسي للحركة مع نخبة من الإعلاميين والصحفيين القطريين في العاصمة الدوحة.

### خطة الضم

وعن خطة الضم الإسرائيلية، قال هنية: "اليوم الحديث عن خطة الضم هي من انعكاسات وتداعيات صفقة القرن، وهذه الخطة تصل في مداها المعلن إلى ضم 30% من أراضي الضفة بما في ذلك منطقة الأغوار". وأضاف: "نحن أمام نقلة نوعية وتحول خطير في الصراع مع الكيان الصهيوني، ومن هذا المنطلق نرى أن اللحظة الراهنة هي الأخطر في مسار الصراع مع الاحتلال".

وأشار إلى أن صفقة القرن تحركت في اتجاهين، الأول فلسطيني؛ وهذا قد تحدثت عنه، أما الثاني فهو إقليمي، حيث تسعى الإدارة الأمريكية و"إسرائيل" مع بعض الأطراف إلى إعادة ترتيب المنطقة بما يخدم أمن "إسرائيل" ومصالح أمريكا، وأن تكون "إسرائيل" مكونًا شرعيًا في المنطقة.

### 3 أولويات تعمل عليها حماس

وقال هنية، إن حركته تعمل وفق 3 أولويات لمواجهة الخطر المحدق بالقضية الفلسطينية، وخطة الضم، أولها يتمثل بالعمل على ترتيب البيت الفلسطيني وإعادة بناء المشروع على أسس صحيحة وسليمة تركز على ثوابت القضية الفلسطينية، وهو أهم عامل في المواجهة.

أما الأولوية الثانية، فبين رئيس حماس أنها تتعلق بكيفية مواجهة الخطة والاتفاق على وسائل النضال الفلسطيني، مشيرًا إلى جهوزية حركته للجلوس على طاولة واحدة للاتفاق على كيفية ممارسة نضالنا الوطني لإنهاء الاحتلال.

وبشأن الأولوية الثالثة، أكد أنها تتعلق بتنظيم العلاقة مع عمقنا العربي والإسلامي، وهذا موضوع مهم لسببين؛ لأن القضية لها بعد عربي وإسلامي، وثانيًا أن لهذه الخطط تداعياتها على المنطقة ككل.

وشدد هنية على أن التقارب بين قطبي الساحة الفلسطينية فتح وحماس، وإن كان في بدايته، وإن كان رمزيًا، لكنه يشير إلى خطوة ما، "إسرائيل" تحسب لها حسابًا، لأنه عندما كنا موحدين استمرت الانتفاضة الأولى 7 سنوات، وبنيت معادلات سياسية، وفرضت وقائع على الأرض، وكذلك الانتفاضة الثانية التي أدت لخروجها من غزة وغيرها من المدن الفلسطينية بالضفة الغربية.

وكشف عن وجود اتصالات مباشرة بين فتح وحماس دون وساطات مع احترام هذه الوساطات، مشيراً إلى تداول جملة أفكار لإقامة مؤتمر شعبي يخاطب فيه أبو مازن "الرئيس محمود عباس" وأبو العبد "إسماعيل هنية" الشعب الفلسطيني. ونبه إلى وجود لقاءات بين قيادات حماسية وفتحوية للمرة الأولى منذ عشر سنوات.

وشدد هنية على أن حماس منفتحة على مختلف المبادرات للتقريب بين مختلف فصائل الشعب الفلسطيني، داعياً إلى خلية تفكير استراتيجي فلسطينية وبحث خطة لمواجهة المستقبل. كما قال هنية، إن الدبلوماسية القطرية النشطة هي علامة بارزة في الموقف العربي والإسلامي الداعم للقضية الفلسطينية، كونها الدولة الأولى في دعم الشعب الفلسطيني داخليا وخارجيا، منبها إلى أن هذا الدعم موجه لكل أبناء الشعب الفلسطيني وليس لحركة حماس. وأضاف أن الدعم المالي القطري لقطاع غزة بلغ أكثر من مليار دولار.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/7/19

## 11. أسرى فتح وحماس: تعاوننا سيبقى مستمراً وسنعمل على استرداد حقوقنا المسلوبة

غزة: أكد بيان لأسرى حركتي فتح وحماس في سجون الاحتلال، الأحد، على استمرار التعاون المشترك والذي يتبلور الآن للتصدي للسجان الإسرائيلي واسترداد ما سلبهم إياه من مكتسبات، مستغلاً ظروف وباء كورونا مؤخرًا.. ووجه البيان التحية للمقاومة، مؤكداً على ثقة الأسرى بها وأنهم على ثقة بانتظار تحريرهم مجدداً بعد خطاب القسام الأخير.

وبارك البيان خطوات التقارب والتفاهم الذي جمع بين قيادة الحركتين في مواجهة خطة الضم الصهيونى أمريكية، داعياً لتطوير هذا التفاهم ليصبح خطة استراتيجية وطنية ترسم خارطة طريق واضحة للثورة على الأمر الواقع الحالي وليس فقط على خطة الضم التي لربما يتم التراجع عنها أو تأجيلها، وأن يتم المضي بخطوات عملية متفق عليها لتغيير الواقع المفروض على الشعب والأرض الفلسطينية.

القدس، القدس، 2020/7/19

## 12. القسام تكشف تفاصيل جديدة حول عملية "أبو مطيق"

كشفت كتائب الشهيد عزالدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، اليوم الأحد، تفاصيل عن عملية موقع أبو مطيق العسكري، في معركة "العصف المأكول" عام 2014.



وقالت الكتائب عبر موقعها الرسمي، "نشر مجدداً التفاصيل الدقيقة للعملية، ويسرد القصة الكاملة لما فعلته نخبة القسام بضباط وجنود الاحتلال داخل الموقع العسكري، وكيف تمكنت من إبادة دورية عسكرية، وقتل الجنود من مسافة صفر".

فلسطين أون لاين، 2020/7/19

### 13. النخالة: غزة وضعت معادلة أن أي عدوان إسرائيلي سترد عليه مهما كان حجمه

أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة، أن المقاومة الفلسطينية كسرت وتجاوزت الحدود والخطوط الحمراء في التعامل مع الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على أن غزة وضعت معادلة مهمة مفادها أن أي عدوان إسرائيلي سترد عليه مهما كان حجمه. وقال النخالة - خلال لقاء تلفزيوني، أمس، في ذكرى العدوان على قطاع غزة: "في 2014 لم نعتبر استهداف أي مدينة إسرائيلية هو كسر للخط الأحمر فكما يستهدف القطاع بالكامل اعتبرت المقاومة أن فلسطين بالكامل هي هدف لصواريخ المقاومة وعملياتها"، موضحاً "أن المقاومة تتطور يومياً وإمكانياتها تتعزز يومياً، رافضاً الحديث عن المفاجآت التي سيتلقاها العدو الإسرائيلي في أي معركة مقبلة، قائلاً: "الميدان سيتحدث".

فلسطين أون لاين، 2020/7/19

### 14. الجهاد الإسلامي: "غوغل" و"أبل" منحازتان للاحتلال

غزة - الأناضول: قالت حركة "الجهاد الإسلامي"، السبت، إن قيام شركتي "غوغل" و"أبل" الأمريكيتين بحذف فلسطين من خرائطهما الدولية يعد "انحيازاً للاحتلال الإسرائيلي". وفي بيان، قالت الحركة: "الإجراء تعد على الحق والعدالة، وانحياز للاحتلال والعنصرية الصهيونية".

القدس العربي، لندن، 2020/7/19

### 15. حماس: التأخر بمحاكمة المسؤولين الصهاينة سيثبثهم على مزيد من الإرهاب المنظم

بيروت: حذرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، من أن التأخر أو التباطؤ في محاكمة المسؤولين الصهاينة أمام المحكمة الجنائية الدولية، سينعكس سلباً على مصداقية الجهات القانونية الدولية. وقال رئيس الدائرة الإعلامية لـ"حماس" في الخارج رأفت مرة، اليوم الأحد، "إن محاكمة مسؤولين صهاينة من المستويات السياسية والعسكرية والأمنية على الجرائم التي ارتكبوها ضد الشعب الفلسطيني، من قصف وقتل وتدمير وهدم وحصار وخطف واعتقال، هي واجب المؤسسات الدولية

المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان، وتطبيق القوانين الدولية، وحماية المدنيين، ووقف الانتهاكات الجماعية بحق المدنيين".

قدس برس، 2020/7/19

## 16. فصائل فلسطينية تدين تصريحات "باسيل" حول اللاجئين بلبنان

بيروت/ حسن درويش: أدانت فصائل فلسطينية، الأحد، تصريحات لرئيس "التيار الوطني الحر" في لبنان جبران باسيل، اعتبر فيها أن وجود اللاجئين الفلسطينيين يؤثر على تحقيق بلاده لمبدأ "الحياد". ودعا تحالف القوى الفلسطينية في لبنان (يضم غالبية الفصائل الفلسطينية)، في بيان، إلى "التصدي لكافة الحملات الإعلامية المغرضة التي تفوح منها رائحة العنصرية والحقد والكراهية". وشدد على رفضه المطلق للمساواة بين اللاجئين الفلسطينيين وإسرائيل التي احتلت الأرض الفلسطينية والعربية. وأكد التحالف تمسك اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى أراضيهم التي هجروا منها وبإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها مدينة القدس.

وكان باسيل أشار بعد لقاء جمعه بالبطيريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، إلى أنه من بين عناصر الخارج المتفجرة، الوجود الفلسطيني في لبنان، دون مزيد من التفاصيل.

وكالة الاناضول للأخبار، 2020/7/19

## 17. الحكومة الإسرائيلية تصادق على اتفاقية مد خط أنابيب الغاز إلى أوروبا

وافقت الحكومة الإسرائيلية يوم الأحد على اتفاق مع قبرص واليونان لمد خط أنابيب بحري سيزود أوروبا بالغاز الطبيعي من شرق المتوسط. ويهدف خط الأنابيب المسمى "إيستمد"، الذي يجري التخطيط له منذ عدة سنوات، لنقل الغاز من قبالة سواحل إسرائيل وقبرص إلى اليونان ومنها إلى إيطاليا. وكان اتفاق لتنفيذ المشروع جرى توقيعه في يناير بين وزراء من اليونان وقبرص وإسرائيل، بحاجة إلى الموافقة النهائية في إسرائيل. وتطمح الدول الثلاث إلى التوصل لقرار استثمار نهائي بحلول 2022 والانتهاء من خط الأنابيب الذي سيتكلف ستة مليارات يورو (6.86 مليار دولار) بحلول 2025 للمساهمة في تنويع موارد أوروبا من الطاقة.

وقال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز: "موافقة الحكومة على الاتفاق الإطارى لمد خط أنابيب الغاز الطبيعي بين إسرائيل وأوروبا هي خطوة تاريخية جديدة على طريق أن تصبح إسرائيل مصدرا للطاقة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/7/19

### 18. أولمرت يهاجم نتنياهو ويصفه بالمثل

الحياة الجديدة - وكالات: شن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت، يوم الأحد، هجوماً على خلفه الحالي بنيامين نتنياهو، متهما إياه بأنه "مثل كبير". وقال أولمرت، إن "نتنياهو يفهم قبل الجميع أن الجمهور الإسرائيلي لم يعد معه، ويدرك أن الاحتجاج على سياساته سيتعاضم". وأضاف: "نتنياهو سيواصل مراكمة القوة والطاقة، وفي النهاية سينجح في المكان الذي لم تنجح فيه الانتخابات، الأحزاب، وصناديق الاقتراع، وكل أولئك الذين حملوا بتغييره، وفشلوا".

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/7/19

### 19. يعالون: نتنياهو يحكم مثل رئيس عصابة

قال وزير الجيش «الإسرائيلي» الأسبق، موشيه بوغي يعالون، إن نتياهو، يدير «إسرائيل» مثل رئيس العصابة وأنا نعيش أزمة قيادة حقيقية، وهناك خطورة أيضاً ممثلة في عدم ثقة الرأي العام في القيادة.

وطالب يعالون، بإقالة نتياهو، لعدم قدرته على مواجهة جائحة كورونا، ولتسببه في وجود أزمة اقتصادية حقيقية، خاصة أنه قاد «إسرائيل» إلى ثلاث حملات انتخابية، كلفت البلاد 10 مليارات شيكل.

الخليج، الشارقة، 2020/7/20

### 20. تكثيف محاكمات نتياهو بدءاً من يناير المقبل: 3 جلسات أسبوعياً

محمد وتد: حدّدت المحكمة المركزيّة في القدس، اليوم الأحد، جدولاً زمنياً لمحاكمة رئيس الحكومة الإسرائيليّة، بنيامين نتياهو، بتهم فساد، في ثاني جلسات المحاكمة، التي عقدت في وقت سابق اليوم دون مشاركته. وبحسب قرار المحكمة، ستبدأ مرحلة الإثباتات في كانون الثاني/يناير المقبل، بوتيرة 3 جلسات أسبوعياً. وسيكون مطلوباً من نتياهو، والمتهمين الآخرين، بالمشاركة في جلسات المحكمة.

ويعدّ الجدول الذي حدّته المحكمة "سريعاً ومضغوطاً"، رغم ادعاءات طاقم الدفاع عن ننتياهو أنّ وتيرة المحاكمات سريعة ولا تمكّنهم من دراسة الملفّات كلها.

عرب 48، 2020/7/19

## 21. لا رحلات جويّة من "إسرائيل" قبل أيلول "في أحسن الأحوال"

أحمد دراوشة: قال مفوض العلاقات الخارجيّة في وزارة الصحّة الإسرائيليّة، أشي شلمون، إنّ إسرائيل لن تفتح مطار بن غوريون للرحلات الجويّة قبل أيلول/ سبتمبر المقبل "في أحسن الأحوال". وبحسب ما نقلت صحيفة "يسرائيل هيوم" عن شلمون، يوم الأحد، فإنّ إسرائيل رفضت فتح منظومة فحوصات طبيّة لفيروس كورونا في مطار بن غوريون بسبب "المرضة (انتشار المرض) في إسرائيل. السماء لن تُفتح قبل أيلول المقبل، نحن نقترّب من الإغلاق".

عرب 48، 2020/7/18

## 22. الحكومة الإسرائيليّة تفشل في إقرار خطة لمواجهة موجة وبائية ثانية

تل أبيب: بعد نشر معطيات جديدة تشير إلى أن معظم إصابات «كورونا» تمت في البيوت والمدارس، وليس في المطاعم ولا في برك السباحة ومعاهد الرياضة، وفي ضوء الخلافات بين الوزارات، فشلت الحكومة الإسرائيليّة في اتخاذ قرارات قاطعة لمواجهة الموجة الثانية لانتشار الفيروس. وكلفت طاقماً وزارياً برئاسة رئيس الحكومة بنيامين ننتياهو ورئيس الحكومة البديل بيني غانتس، ومشاركة عدد آخر من الوزراء، للتداول فيها.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/7/20

## 23. تظاهرات في تل أبيب والقدس احتجاجاً على الأزمة الاقتصادية وحكم ننتياهو

محمود مجادلة: تجددت المظاهرات في تل أبيب والقدس مساء يوم السبت، احتجاجاً على التداعيات الاقتصادية للأزمة الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المستجد، وعلى إدارة حكومة بنيامين ننتياهو للأزمة.

وتظاهر الآلاف من المستقلين في حديقة تشارلز كلور في مدينة تل أبيب، فيما شارك 1500 شخص على الأقل في مظاهر أمام مقر إقامة ننتياهو في شارع بلفور في القدس.

وأغلق المتظاهرون في المدينتين تقاطعات رئيسية ومنعوا حركة السير، فيما توجه المحتجون في القدس باتجاه مقر إقامة رئيس الحكومة بعد أن أشعلوا المشاعل، وسط حضور كثيف لعناصر الشرطة.  
كما تظاهر مساء السبت آلاف الإسرائيليين، في شوارع وتقاطعات رئيسية بمدن هرتسليا واللطرون والجليل الأعلى ومناطق أخرى للمطالبة باستقالة نتنياهو.

عرب 48، 2020/7/18

#### 24. كاتب إسرائيلي: الوضع بسيناء كئيب وجيش مصر تخلى عن المواجهة

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال إيهود يعاري في مقاله على القناة العبرية 12؛ إن الوضع الميداني المتوتر في شبه جزيرة سيناء تحتم على الإسرائيليين عدم الذهاب هناك، لأن المتابعة الأمنية الإسرائيلية للتطورات الميدانية الجارية في شبه جزيرة سيناء، تشير إلى عدم وجود حالة من الاستقرار الأمني فيها".

وأضاف: "يمكن الحديث عن الوضع الأمني في سيناء بجملة واحدة، استنادا للمعطيات الأمنية الإسرائيلية، فالوضع فيها كئيب، وبعد سلسلة من الإخفاقات، تؤكد التقارير الأمنية الإسرائيلية أن الجيش المصري تخلى فعليا عن ملاحقة داعش من شبه الجزيرة، ومنذ نهاية شهر رمضان، لم يقم إلا بجهود متواضعة لاحتواء خطر التنظيم وعملياته، وباتت قوات الأمن المصرية تخوض حربا مع معسكرات بدوية متنافسة، حيث لا توجد فيها قواعد عسكرية".

وأشار إلى أن "التقارير الأمنية المتوفرة لدى أجهزة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية تشير إلى أن الجيش المصري بدأ بتكليف القبائل البدوية في سيناء بمواجهة داعش، حيث تطوع ألف منهم حتى الآن في الحرب ضد التنظيم، فالجيش يسلمهم، ويجهزهم بسيارات الدفع الرباعي، لكن داعش سوف يرد بالاغتيالات، وحرقت المركبات، وإشعال النار في الحقول".

موقع "عربي 21"، 2020/7/19

#### 25. فروانة: الاحتلال اعتقل 326 طفلا منذ مطلع العام الجاري

قال المختص بشؤون الأسرى والمحررين، عبد الناصر فروانة، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت منذ مطلع العام الجاري نحو (326) طفلا فلسطينيا. تلتهم من القدس. وأضاف: "فيما بلغ عدد الأطفال المعتقلين منهم منذ بدء أزمة كورونا في المنطقة مطلع آذار/مارس الماضي، من

محافظات الضفة الغربية والقدس نحو (164) طفلاً. يذكر أن نحو (4700) أسير فلسطيني يقبعون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بينهم قرابة (160) طفلاً.

فلسطين أون لاين، 2020/7/19

## 26. "مقاومة الجدار": 313 عملية هدم خلال النصف الأول من 2020

رام الله: هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي 313 منشأة فلسطينية خلال النصف الأول من العام 2020، 54% منها في محافظتي القدس والخليل. وأوضحت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، في تقرير صدر عنها، الأحد، حول أبرز الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال النصف الأول من العام 2020، أن مجموع إخطارات الهدم التي تم رصدها وتوثيقها في المدّة التي يغطيها التقرير 351 إخطارًا.

ورصدت الهيئة ما يزيد على 419 اعتداء للمستوطنين خلال النصف الأول من العام 2020 ليشهد بذلك ارتفاعا ملحوظا في وتيرة الاعتداءات. ونجم عن هذه الاعتداءات إصابة 78 مواطنا فلسطينيا، وإلحاق الضرر بـ1,100 دونم من أراضي المواطنين الفلسطينيين، وحرق وقلع ما يزيد على 3,000 شجرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/7/19

## 27. تقرير: الاحتلال يمنع المقدسيين من استخدام 88% من أراضيهم وتخصيص 7% منها للسكن

عمان- نادية سعد الدين: تضع سلطات الاحتلال نظاما قهريا لعرقلة منح تراخيص المباني والمنشآت الفلسطينية في القدس المحتلة، مما أدى إلى "منع المقدسيين من استخدام 88% من مساحة أراضيهم، حيث لم يبق إلا 12% للتممية العمرانية، منها 7% فقط للسكن"، وفق معطيات رسمية لمركز أبحاث الأراضي الفلسطيني، ومقره القدس المحتلة.

وبحسب معطيات مركز أبحاث الأراضي الفلسطيني؛ فإن سلطات الاحتلال هدمت زهاء خمسة آلاف منزل في القدس منذ العام 1967، فضلا عن هدم حارتي الشرف والمغاربة عند إتمام احتلاله الشطر الشرقي من المدينة، بعدما هدم 39 قرية تابعة للقدس وهجر نحو 198 ألفا من سكانها العام 1948. بينما هدمت سلطات الاحتلال حتى نهاية آذار (مارس) 2020 نحو 27 منزلا في محافظة القدس، مما أدى إلى تشريد نحو 96 فلسطينيا، حيث تم هدم بعض المباني بيد صاحب البناء لتوفير تكاليف الهدم الباهظة التي تُلقى على عاتقه إذا لم ينفذ أمر الهدم بنفسه.

وبحسب معطيات مسؤول وحدة التوثيق في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان التابعة للسلطة الفلسطينية، قاسم عواد، فقد "هدم الاحتلال 6,114 منزلاً فلسطينياً في الضفة الغربية، بما فيها القدس، خلال السنوات العشر الأخيرة فقط، بدون أن يشمل ذلك نحو 19 ألف منزل دمرها الاحتلال خلال حروبه الثلاث على غزة". وتوثق الهيئة "هدم الاحتلال 1,841 منزلاً في مدينة القدس وحدها منذ العام 2009 وحتى اليوم، بحجة "البناء دون ترخيص" في معظم الأحيان". كما هدمت سلطات الاحتلال في العقد الأخير أيضاً 1,141 منشأة في منطقة الأغوار.

وقد تسببت سياسة الاحتلال في انحسار الأراضي المتاحة للبناء الفلسطيني سواء القابل للترخيص أو غير القابل، بالرغم من حاجة السكان الفلسطينيين إلى 2,000 وحدة سكنية سنوياً، وفق المركز الفلسطيني الذي أفاد بأن "نحو نصف المقدسيين البالغ عددهم نحو 380 ألف نسمة يعيشون في مساكن غير مرخصة". وتقف الذرائع الإسرائيلية وراء سياسة هدم منازل المواطنين الفلسطينيين، كعقاب جماعي، مثل "الأسباب الأمنية" أو المتطلبات العسكرية، أو عدم حصولها على التراخيص اللازمة ضمن المناطق التي تخضع تحت سيطرتها، مما يؤدي إلى تشريد وتهجير آلاف الفلسطينيين وجعلهم بلا مأوى.

### سحب الهويات

ونقيد معطيات دائرة شؤون المفاوضات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، بأن "سلطات الاحتلال صادرت أكثر من 14 ألف بطاقة هوية منذ 1967 من المقدسيين الذين يتمتعون بحق الإقامة الدائمة في القدس، مما ألحق ضرراً مباشراً بأكثر من 20% من العائلات المقدسية". ويقود ذلك بالضرورة إلى الحيلولة دون إحداث أي امتداد عمراني فلسطيني عن طريق مصادرة الأراضي وتشديد المستوطنات، مما أدى إلى تضاعف عدد المستوطنين في الضفة الغربية، بما فيها القدس المحتلة، إلى زهاء 700 ألف مستوطن، منهم 220 ألفاً في القدس وحدها.

الغد، عمان، 2020/7/19

### 28. "نقابات عمال غزة": "كورونا" تسبب في إغلاق 50 مصنعاً وتسريح 4 آلاف عامل

غزة: كشف نقابي فلسطيني في غزة، النقاب عن إغلاق 50 مصنعاً، وتسريح 4 آلاف عامل في القطاع، منذ بداية جائحة "كورونا" في آذار/ مارس الماضي. وقال رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في غزة سامي العمصي في بيان له اليوم الأحد، إن "إجمالي الأيدي العاملة التي تضررت بفعل جائحة كورونا وإجراءات الطوارئ المتبعة بلغت 140 ألفاً، بينهم 40 ألفاً تضرروا بصورة مباشرة".

قدس برس، 2020/7/19

### 29. مستوطنون يحرقون مئات أشجار الزيتون ومساحات زراعية واسعة في محافظة نابلس

رام الله - "الأيام"، وكالات: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة دهم واعتقالات شملت عدداً من محافظات الضفة، أصيب خلالها مواطنان في مخيم بلاطة في نابلس، بينما نفذ المستوطنون اعتداءات على أراضي المواطنين في نابلس، وبيت لحم. وأحرق مستوطنون، أمس، مئات أشجار الزيتون في أراضي بورين، ومادما، جنوب نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس: إن مستوطنين من مستوطنة "يتسهار" المقامة على أراضي ست قرى جنوب نابلس، أضرموا النار بمئات أشجار الزيتون في المنطقة الجنوبية لقرية بورين وقرية مادما.

الأيام، رام الله، 20/7/2020

### 30. يافا: إصابات واعتقالات خلال قمع الشرطة تظاهرة منددة بتجريف المقبرة الإسلامية

يافا: أصيب واعتقل عدد من المتظاهرين، مساء أمس، جراء قمع الشرطة الإسرائيلية، لتظاهرة منددة بتجريف المقبرة الإسلامية في مدينة يافا داخل الخط الأخضر. وبحسب موقع "يديعوت أحرونوت" العبري، فإن مئات الفلسطينيين خرجوا في تظاهرة رفضاً لاستمرار بلدية المدينة بتجريف مقبرة الإسعاف الإسلامية، لبناء مسكن مكانها.

الأيام، رام الله، 20/7/2020

### 31. تفاعل مع تأثر ابنة شهيد فلسطيني عند سماع اسمه خلال حفل تكريمي في غزة

أثارت الطفلة الفلسطينية سلوى شعث، حزنا وتفاعلا كبيرا مع صورها في موقع التواصل الاجتماعي. ونشرت وسائل إعلام فلسطينية صور شعث وهي تمسح دموعها، وتغطي وجهها بعلم فلسطين، خلال حضورها حفلا تكريميا للطلبة الأوائل على الثانوية العامة بقطاع غزة. وبحسب مواقع فلسطينية، فإن دموع سلوى جاءت عند سماعها باسم والدها من قبل اللجنة المنظمة للحفل. ووالد سلوى هو الشهيد محمد عبد الحميد شعث، القيادي السابق بوحدة التصنيع الحربي في "سرايا القدس"، الذي استشهد بحرب 2014.

موقع "عربي 21"، 20/7/2020



### 32. السيسي: أية حلول أحادية ستؤدي إلى تأجيج الصراع وعدم الاستقرار في المنطقة

رام الله : أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال اتصاله بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، الأحد، على ضرورة إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية ونيل الشعب الفلسطيني استقلاله في دولته وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967 وفق قرارات الشرعية الدولية، مشيراً إلى رفض مصر لأية حلول أحادية الجانب تتعارض مع القانون الدولي، لأنها ستؤدي إلى تأجيج الصراع وخلق عدم الاستقرار في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/7/19

### 33. مصر تحذر من خطورة أي ضم للأراضي الفلسطينية على مسار السلام

عمّان - وكالات: حذر وزير الخارجية المصري سامح شكري، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأردني أيمن الصفدي، عقب لقائه بالملك عبد الله الثاني، من خطورة "أي ضم للأراضي الفلسطينية على مسار السلام وحل الدولتين". وأكد "ضرورة إيجاد وسيلة لاستئناف العملية السياسية بما يؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية".

الأيام، رام الله، 2020/7/20

### 34. الملك الأردني يجدد تحذيره من أي إجراء إسرائيلي أحادي الجانب

(وكالات): أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، خلال لقائه، أمس الأحد، مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، موقف الأردن الثابت تجاه القضية الفلسطينية، وضرورة تحقيق السلام الشامل والعادل على أساس حل الدولتين الذي يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والقبالة للحياة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. وشدد على أن أي إجراء إسرائيلي أحادي الجانب لضم أراض في الضفة الغربية، أمر مرفوض، ومن شأنه تقويض فرص تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

الخليج، الشارقة، 2020/7/20

### 35. حسان دياب: "إسرائيل" عدوة وتنتهك السيادة اللبنانية كل يوم

بيروت - (د ب أ): أكد رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب، السبت، بعد لقائه البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، أن "إسرائيل" عدوة وتنتهك السيادة اللبنانية كل يوم.

القدس، القدس، 2020/7/18

### 36. برلمان جنوب إفريقيا: خطة الضم الإسرائيلية تذكرنا بالفصل العنصري

(وكالات): أعرب برلمان جنوب إفريقيا عن قلقه حيال الخطة الإسرائيلية لضم أجزاء من أراض فلسطينية، مشبهاً العملية بـ"حقبة الفصل العنصري". وأكدت رئيسة لجنة التعاون والعلاقات الدولية في البرلمان تاندي ماهامبيهلالا أن "بلادها تجدد دعمها لطموح الشعب الفلسطيني وآماله في إقامة دولة قابلة للحياة وتتعايش بسلام مع إسرائيل".

الخليج، الشارقة، 2020/7/20

### 37. فتح وحماس: إشكالية التوافق في مواجهة الضم

أ.د. محسن محمد صالح

ابتداءً، لا بدّ من تقدير أيّ النقاء وطني فلسطيني، يؤسس ولو لبدايات تدفع باتجاه بناء الثقة، وإنهاء الانقسام، وإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، على أسس متينة قائمة على برنامج سياسي موحد، معتمد على الثوابت، ومحافظ على المصالح العليا للشعب الفلسطيني.

#### تفاؤل حذر

وفي هذا الإطار، تأتي النظرة الإيجابية للمؤتمر الصحفي الذي عقده جبريل الرجوب أمين سر حركة فتح، وصالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، في 2 تموز/ يوليو 2020 عبر تقنية الرّبط عن بُعد (الفيديو كونفرنس)، والذي أكد على سعي أكبر حركتين فلسطينيتين إلى فتح صفحة جديدة، وإلى تبني استراتيجية موحدة في مواجهة مشاريع الضم الإسرائيلي لأجزاء من الضفة الغربية، وفي مواجهة صفقة ترامب. مع الإشارة إلى وجود تقاطع سياسي فيما يتعلق بالحل المرحلي "حل الدولتين"، والاعتراف الضمني بسيطرة كل طرف على ما تحت يده، ورضا حماس عن أداء القيادة الفلسطينية على المستوى الدولي بشأن مواجهة الضمّ وصفقة ترامب.

في مثل هذه الظروف التاريخية والمفصلية التي تستهدف قضية فلسطين، فإنه لا بدّ من تشجيع المبادرات الوجودية مهما كانت متواضعة؛ أو دون طموحات الشعب الفلسطيني.

هذه المبادرة تتحدث عن وحدة ميدانية في إطار الحراك الشعبي، وتعطي مجالاً لأنصار الطرفين للعمل السياسي والجماهيري في مناطق سيطرتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة. في الوقت نفسه، فليس ثمة اتفاق على إنفاذ برنامج المصالحة، وليس ثمة برنامج سياسي موحد؛ كما أن التوافق على المقاومة الشعبية لا يعني موافقة فتح على المقاومة المسلحة.

وقد حدث هذا التوافق المعلن بين الفصليين الرئيسيين لكنه لم يشمل باقي الفصائل الفلسطينية؛ ثم إنه جاء في إثر عدد من التوافقات والاتفاقات التي أُعلنت في السنوات الماضية، والتي لم تجد طريقها للتنفيذ. وهو ما يبرر التفاؤل الحذر وبعض البرود الذي لقيه المؤتمر الصحفي لدى المتابعين والمراقبين وعموم الفلسطينيين.

\* \* \*

### خلفيات الحوارات والتوافقات السابقة

من الناحية التاريخية وطوال نحو ثلاثين عاماً ماضية، فإن لجوء قيادة المنظمة (قيادة السلطة وقيادة فتح) إلى خطوات باتجاه الحوار والمصالحة مع حماس، ارتبط أولاً بوجود استحقاقات تاريخية تريد القيادة من خلال "الوحدة" الحصول على "شرعنة" أو غطاء وطني لمساراتها، وأن تظهر وكأن ثمة "وحدة وطنية" تحت جناحها باتجاه القرارات التي ستتخذها؛ كما حصل مثلاً في الحوارات قبيل مؤتمر مدريد 1991 وقبيل اتفاق أوسلو 1993.

وارتبط من ناحية ثانية، بالرغبة بتقوية الوضع السياسي لقيادة فتح (والمنظمة والسلطة) وشروطها التفاوضية، وبمحاولة تجاوز الضغوط الخارجية التي تتعرض لها القيادة من خلال تصليب الموقف الداخلي الفلسطيني، مثلما حدث في الحوارات التي حدثت في أثناء انتفاضة الأقصى.

وارتبط أحياناً من ناحية ثالثة بالسعي التكتيكي لامتصاص أو تعويق قدرة حماس على العمل الأرض لتمرير برامج تسعى القيادة إلى إنجازها، كما حدث في حوارات ما قبل انتخابات رئاسة السلطة والمجلس التشريعي الفلسطيني في سنة 1996.

وارتبط من ناحية رابعة بالسعي لـ"ركوب الموجة" والاشترك في "اقتسام الكعكة" والتجاوب مع الحالة الجماهيرية وتدارك تراجع حجم الشعبية، خصوصاً عندما كانت حماس تُحقّق انتصارات كبيرة، وتحشر فتح في زاوية استحقاقات الوحدة أو مسار المقاومة، كما حدث في الحوارات التي تلت حرب 2009/2008.

وبشكل عام، فإن تجربة الحوارات تصبُّ في الاتجاه "التكتيكي" المؤقت، وفي حالة النقط المرحلي؛ مع استمرار حالة التعارض الجذري بين مساري التسوية والمقاومة، وإصرار فتح على استمرار الهيمنة على منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية وصناعة القرار الفلسطيني، وإصرار الطرفين على استمرار السيطرة كلٍّ منهما على مناطق نفوذه في الضفة والقطاع.

\* \* \*

### تأكيد التقاطع التكتيكي

قطعت قيادة فتح الشك باليقين عندما أكدت التزامها بمسار التسوية السلمية، والتزامها بالطرق السلمية في مواجهة صفقة ترامب ومشاريع الضم الإسرائيلية، واستعدادها للعودة للمفاوضات مع الطرف الإسرائيلي من حيث انتهت سنة 2014، بل وقبولها بدولة فلسطينية منزوعة السلاح مع تبادل في الأراضي مع الاحتلال. وتعهدت السلطة بمنع انطلاق عمليات للمقاومة المسلحة، ومنع انطلاق انتفاضة جديدة من الأراضي التي تسيطر عليها. وأخبر حسين الشيخ النيويورك تايمز في 8 حزيران/ يونيو 2020 أنهم سيمنعون أي فلسطيني من تنفيذ عمليات انطلاقاً من أراضي السلطة، وأنهم سيجدون طريقة لإخبار الإسرائيليين (عبر وسيط) لإيقاف المقاوم إن كان خارج مناطق السلطة، في حال توفر معلومات لديهم؛ وهو ما يعني عملياً شكلاً "معدلاً" أو "ملتقاً" من أشكال التنسيق الأمني. على أي حال، ربما يكون لشكل التوافق الذي أعلن عنه بعض الفوائد الميدانية في مواجهة مشروع الضم. ولعل حركة حماس سعت إلى تصليب موقف قيادة فتح وتقويته، والتعامل معه كنقطة بداية يمكن تطويرها؛ مع قطع الطريق على بعض المحسوبين على السلطة ممن لديهم استعدادات للتعامل "الواقعي" مع صفقة ترامب ومشروع الضم.

\* \* \*

### مخاطر ومحاذير

في المقابل، فإن قيادة حماس يجب ألا تضع يدها في "ماء بارد" بعد هذا المؤتمر الصحفي. فأياً تكن "النوايا الحسنة" والتي ينبغي تشجيعها، فثمة مخاطر أو تحديات قد تنشأ عنها، أبرزها تنفيس حالة الاندفاع الجهادي المقاوم وتفريغه من محتواه، من خلال توقف حماس وخط المقاومة عن اتخاذ خطوات "منفردة" أو "راديكالية"؛ وضبط نسق ردود حماس تحت سقف التوافق مع فتح والتي لا تتجاوز الحراك الشعبي؛ وإعادة شدّ حماس إلى معايير السلطة وإضعاف إجراءاتها الميدانية بحجة حماية "الشراكة" وعدم إغضاب الطرف الآخر.

وبالتالي، تصبح كافة ردود فعل القوى الفلسطينية مما يمكن توقعه إسرائيلياً، ومما يمكن التعامل معه وتجاوزه، وهو ما قد يعني أن يتابع الطرف الإسرائيلي إجراءاته على الأرض ما دام "لن يسمع إلا جعجعة ولن يرى طحناً". كما تكمن الخطورة في الشعور غير الصحيح بـ"الرضا" عن الحالة الداخلية الفلسطينية والركون إلى الأمر الواقع، في الوقت الذي يستمر فيه الانقسام وترهل المؤسسات الرسمية الفلسطينية وانهارها، وتعثر البرنامج الوطني، بينما تضيع الأرض والمقدسات.

وعلى ذلك، فالأولى بخط المقاومة إعطاء مثل هذه التوافقات مدى زمنياً محدداً لاختبار مدى جديتها ومدى جدواها؛ وامتلاك الجرأة لتجاوزها في لحظة معينة، باتجاه تفعيل خط المقاومة بأقوى تجلياته

والمواجهة الشاملة الاحتلال ومشاريعه، والارتقاء إلى مستوى المرحلة التاريخية واستحقاقاتها ودفع أثمانها ومتطلباتها.

موقع "عربي 21"، 2020/7/19

### 38. يحرقون في ليبيا .. ويطفئون في إسرائيل

وائل قنديل

أين فلسطين الآن؟ ليس السؤال مرتبطاً بخرائط الجغرافيا، بقدر ما هو يتعلق بخرائط الوجدان العربي، أو بالأحرى موقعها على لائحة الاهتمامات، إن على مستوى الحكومات أو الشعوب. كم خبراً طالعت في الإعلام العربي عن لوثة الضم الصهيونية، لالتهام ما تبقى من مساحة فلسطين، مقارنةً بما طالعت عن جنون تقسيم ليبيا الذي تمارسه، عملياً، كل الأطراف التي تدّعي الحرص على المصلحة الليبية، وإن تنفيه قولاً؟

في الساعات الماضية، كانت ثمة تظاهرة إلكترونية محدودة على وقع أنباء عن تلاعب جديد على خرائط محرك البحث "غوغل" لتغيير آخر لاسم فلسطين ومعالمها، غير أن ضجيج اللعبة السياسية الأوردوغانية فوق حلبة الملاكمة الليبية طغى على كل الملفات الأخرى، ومنها الموضوع الفلسطيني الذي بات لا يمثل للأطراف العربية والإقليمية التي تدّعي وصلاً بالقدس سوى رابطة عنق فاخرة تضفي أناقة عابرة عند الذهاب إلى حفلات الخطابة، أو هي فقرة مثيرة تدغدغ المشاعر الشعبية عند تدشين الحملات الانتخابية في السباق على كرسي الحكم، كما فعل السيد قيس سعيد واستحوذ على عقل الجمهور وقلبه في تونس والوطن العربي بحديثٍ عن تحرير فلسطين، وتحريم التطبيع، تتواضع أمامه قصائد نزار قباني ومظفر النواب خجلاً.

لا بد أن إسرائيل تتنائب في ملل الآن، وهي تجد نفسها احتلالاً عاطلاً لا يفعل شيئاً يُذكر لتأمين استعمارها المريح للأراضي الفلسطينية، وتشعر بكثير من الضجر، وهي ترى من يفترض أنهم خصومها يقومون بمهمة خدمة الاحتلال وتوفير الحماية لأحلامه في التوسع والامتداد.

أنظر حولك، ستجد فكرة الحرب حلاً سهلاً وسريعاً ومغرياً للغاية في كل مكان على الخريطة العربية، حيث لا يتوقف الأمر عند التلويح بها، وإنما صارت ممارسة فعلية، إذا كان الأمر يتعلق بخلافات عربية، لكنها (الحرب) تصبح شرّاً مستطيلاً وافتئاتاً على مستقبل الأجيال وتعرضاً لمصير الأمة للخطر، إذا ما كان الأمر يرتبط بالعدو التاريخي والوحيد الذي يلتهم فلسطين، بشهية مفتوحة وخدمة فندقية شاملة من أشقاء فلسطين وإخوتها.

يمكنك أن تلقي نظرة عابرة على ليبيا، لتدرك كيف أن التضحية بالدماء وبذل الأنفس والاقتراع من الميزانيات مسألة شديدة السهولة واليسر، حين يقرّر من يُفترض أنهم أخوة وجيران التصادم عسكرياً، وكأنهم يلعبون الشطرنج في أوقات الفراغ.

الضخّ الكثيف للمعدّات العسكرية والقوى البشرية من أطراف الصراع على الأرض الليبية، مع سرعة تخليق المظلات التشريعية للدخول في الحرب، ذلك كله يجري تحت شعارات محبة الشعب الليبي وحماية حدود ليبيا، فيما الحاصل فعلياً أن ليبيا تحوّلت إلى فطيرة ساخنة معجونة بالدماء، يتناوب التهامها أولئك الذين يعلنون حبهم لليبيا.

كلهم يحبّون ليبيا بمنتهى الحماس والتدفق، وهذا هو حال ليبيا، خريطة اجتماعية وإنسانية ممزقة، ووحدة سياسية مبعثرة، وشبح تقسيم جغرافي يتسارع أكثر من أي وقت مضى. والمفارقة أن الذين يتعجلون الحريق الشامل في ليبيا هم أنفسهم الذين توافقوا واتفقوا على إطفاء حرائق الكيان الصهيوني، حين اشتعلت النار بفعل الطبيعة والمناخ قبل سنوات، إذ كانوا يتنافسون بطائرات الإنقاذ بالحماس ذاته الذي يتنافسون به على إحراق ليبيا الآن.

حسناً، فليجرب كل عشاق ليبيا التوقف عن حبهم الحارق لها، شهراً واحداً على الأقل، وترك الليبيين وشأنهم، يحسمون خلافاتهم ويقرّرون مصير بلادهم، من دون وصاية من هؤلاء الذين يرون الأراضي الليبية كلاً مباحاً، يجربون فيه أسلحتهم ويختبرون قدراتهم في التوسع والامتداد. كل طلبة ذخيرة تهدر، وكل نفس تزهق، في صراع بين عرب وعرب، أو بين قوى إقليمية تدّعي قرباً بالوجع الفلسطيني، وأخرى عربية تزعم أخوتها لفلسطين، هي بالضرورة تعبير عن مشروع كفاح، أو نضال، أو جهاد، سمّه ما شئت، من أجل خدمة المحتل الصهيوني.

العربي الجديد، لندن، 20/7/2020

### 39. إسرائيل تعاني أزمة قيادة هي الأخطر في تاريخها

عاموس يدلين

المعركة ضد «كورونا» ليست سباقاً قصيراً، بل ماراثون طويل، أطول من «حرب الاستقلال». بخلاف «حرب الاستقلال»، لم تستغل الهدنة الأولى لحشد القوة وبناء القدرة على مواصلة الحرب حتى النصر. لقد بُدّدت الهدنة الأولى في حرب «كورونا»، وهكذا علقنا في أزمة عسيرة تستوجب خطوات حادة وقيادة شجاعة. ولكن إسرائيل في أزمة قيادة هي الأخطر في تاريخها. القيادة هي أفق، أمل، طريق، اختيارات، ومصداقية. تتحطم إسرائيل نحو جرف «كورونا»، وتضلّ قيادتها الطريق، مشوشة، تزرع اليأس، الجلبة، الشقاق، والتحريض.

أزمة أمن قومي متداخلة - صحية، اقتصادية واجتماعية - تستوجب استراتيجية متكاملة. بدلاً من معالجة الأزمة على نحو متداخل، قاتلوا ضد الوباء وكأنه لا يوجد اقتصاد، وبعد ذلك حرّروا القيود في الاقتصاد وكأنه لا يوجد وباء. ولكن الوباء هنا ولفترة طويلة.

اجتازت إسرائيل بسلام الموجة الأولى، بثمن اقتصادي ثقيل على الحمل. امام جبهة الموجة الثانية تتكبد إسرائيل هزيمة نكراء، لا تزال في ذروتها. والاستعدادات لـ«موجة الشتاء المتداخلة (الانفلونزا و«كورونا»» حاجة عاجلة. لا يعمل الزمن في صالحنا، خاصة إذا لم نستخدمه بشكل صحيح أو انشغلنا بتكتيك قصير المدى، بالسياسة وبصرف الانتباه.

في الماراثون الطويل الذي امامنا، فشلت الحكومة في اعطاء حلول طويلة المدى أو حتى لمدى متوسط. فلا يوجد تخطيط، ولا توجد شفافية. يؤدي نمط السلوك الى أن يحتاج المواطنون الى الاستعداد لتعليمات الحكومة بين ليلة وضحاها. وبدلاً من دراسة معمقة ومداولات مرتبة ومتفكرة في «كابينت كورونا» تتلخص مداولات الحكومة صوب ليالي الخميس والجمعة بعد الظهر، تنزل قيودا من اليوم الى الغد، تتغير بعد بضع ساعات.

حتى الآن، لم تجد الحكومة من الصواب تعيين «رئيس أركان/ مدير عام كورونا» لينسق الدراسة لقرارات «الكابينت» وتنفيذها للمدى القصير، المتوسط، والطويل. وكان يمكن لتفسيرات ذلك أن تكون مسلية، لو لم تكن الاثمان في الاقتصاد، في المجتمع، وفي الصحة خطيرة بهذا القدر. نحن ملزمون بأن يُعين فوراً قائد قومي تحت «كابينت كورونا»، والسماح له بأن يقيم ويفعل جهازاً تخطيطاً وتحكماً وتنسيقاً متكاملًا، مع عموم الصلاحيات لوضع السياسة وتنفيذها بعد إقرار القيادة السياسية.

في مجالات الفحوصات، التحقيقات الوبائية، العزل، المشتريات، العلم والمعرفة، الاعلام، القيود والاذون، مطلوب يد منسقة واحدة، تعمل في ادارة الازمة، لصالح الجمهور. دون اعتبارات غريبة، دون سياسة، ودون حرب أنا شخصية وتنظيمية. يجب لهذه ان تكون شراكة وثيقة بين الوزارات، تركز على النجاح وليس على اقتسام الحظوات او توجيه الاتهامات.

في نهاية الأسبوع رأينا نموذجاً لانعدام النجاعة - صحيا واقتصاديا: قيل لنا عن توزيع أموال سيساعد على إخراجنا من الأزمة الاقتصادية. كيف «نشجع النمو»، على حد قول رئيس الوزراء، عندما نغلق الاقتصاد بعد يوم من ذلك؟ تضغط الحكومة على دواصة الوقود ودواصة الكوابح في الوقت ذاته. كيف «نشجع النمو» حين تخلق الحكومة عدم يقين وتغيراً في السياسة من لحظة الى أخرى؟ من أين ستأتي ميزانية الاموال النقدية؟ مع عجز كبير وضخم، نسبة دين - ناتج متدهورة، اقتصاد مشلول وازمة مرتقبة في المداخل من الضرائب التي هي ايضا متعلقة بثقة الجمهور وطاقته، من سيدفع؟ سيدفع الجمهور، وسيكتشف أن الهدايا السحرية تتبدد مثلما ظهرت. مهزلة

إغلاق المطاعم وفتحها من جديد هي فقط النموذج الأكثر حداثة لجهاز ارتجال فضائحي، عديم الاستراتيجية المتوازنة للمدى البعيد، انعدام المعطيات، سوء فهم السياقات والاستسلام للضغوط. الآن، هناك حاجة للتركيز على تعديل كبير لمنحنى العدوى، من خلال قيود متفاوتة قدر الإمكان، وبالتوازي بناء القدرات القومية لقطع سلاسل العدوى. كل قيد وتخفيف يجب أن يسعى الى النقطة المثلى بين الحد الأدنى من الاصابة والحد الأقصى من الاقتصاد. على مدى الزمن لا يوجد ما يبرر اغلاق اماكن مساهمتها في العدوى متدنية، والسماح لاعتبارات غريبة وفئوية لأعمال خطيرة. إن مركز الثقل الأكثر حيوية لإسرائيل في مكافحة الوباء هو ثقة الجمهور وطاعته. واعادة بناء ثقة الجمهور وحفظها يستوجبان قدوة شخصية، شفافية في المعطيات، وفي الاعتبارات، بلا «مناورات قيادة» وشعبوية رخيصة، وبلا تعليمات تعسفية «لتحسين الانضباط». حين يكون الجمهور مقتنعا فإن الجمهور يطيع. ولكن لا يوجد شيء كرهه على الإسرائيليين أكثر من أن يتبين أنهم إمعات. في النهاية، حافظوا على أنفسكم وعلى غيركم؛ ضعوا الكمامات، احرصوا على النظافة الشخصية، وامتنعوا عن التجمهرات غير الحيوية، كي تطول أيامنا على الأرض.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2020/7/20

40. صورة:



تأثر ابنة شهيد فلسطيني عند سماع اسمه خلال حفل تكريمي للطلبة المتفوقين في غزة

موقع عربي "21"، 2020/7/20